

7 - الدرس السابع أركان الصلاة - شرح الدروس المهمة لعامة الأمة

للشيخ بن باز - عثمان الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اسعد الله مساءكم بكل خير. نحن في آ ليلة الاحد آ ليلة السابع من ذي القعدة لسنة احدى واربعين واربعمئة بعد من هجرة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. الموافق ليلة السابع والعشرين. من آ يونيو لسنة عشرين والفين -

[00:00:00](#)

من الميلاد وما زلنا مع كتاب الدروس المهمة لعامة الأمة لسماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله بركة وتعالى. وصلنا الى الدرس السابع. قال رحمه الله تبارك وتعالى الدرس السابع اركان الصلاة. اركان الصلاة اربعة عشر. وهي القيام - [00:00:30](#)

مع القدرة وتكبيرة الاحرام وقراءة الفاتحة والركوع والاعتدال بعد الركوع والسجود على الاعضاء السبعة والرفع منه والجلسة بين السجدين والطمأنينة في جميع الافعال والترتيب بين الاركان والتشهد الاخير والجلوس له والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

والتسليمتان. هذه الاركان الاربعة - [00:01:00](#)

عشر التي اه ذكرها الشيخ رحمه الله تبارك وتعالى. نبدأها ركنا ركنا. اولا الركن كالشرط لا يسقط عند العبد ولا يسقط في الجهل ولا يسقط في النسيان. والشرط كذلك كما ذكرنا - [00:01:30](#)

الشرط لا يسقط عند الجهل ولا يسقط عند العمد ولا يسقط عند النسيان. لو انسان صلى بدون وضوء صليت قال نسيت يعيد الصلاة. لو قال له ان صليت بغير وضوء جاهل. اظن انه تجوز الصلاة بدون وضوء. نقول تعيد الصلاة - [00:01:50](#)

لو كان متعمدا يعيد الصلاة. كذلك الركن. لو انسان صلى العصر ثلاث ركعات. قال نسيت. تقول تأتي الركعة اذا كان الوقت قريبا او تعيد الصلاة. قال جاهل ما ادري احسب العصر ثلاث ركعات تعيد الصلاة. متعمد تعيد الصلاة. اذا الركن - [00:02:10](#)

الشرط لا يسقطان في العمد ولا يسقطان في الجهل ولا يسقطان في النسيان. متى يسقطان؟ عند العجز فقط ولذلك ابتكرنا قول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون. ولا جنبا الا - [00:02:30](#)

عابر سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا. فقط فلم ماء عند العجز عن الوصول الى الماء او تحصيله فانه ينتقل الى التيمم. وكذلك الامر فانما تولوا فثم وجه الله -

[00:02:50](#)

عند العجز عن استقبال القبلة يسقط استقبالها وهكذا. كذلك الركن صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا اه امره بقراءة الفاتحة قال لا احسنها قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله وهكذا - [00:03:10](#)

كان اذا كالشروط لا تسقط بالنسيان لا تسقط بالجهل لا تسقط بالعمد تسقط فقط عند العجز عن الاتيان بها. الان نأتي بالتفصيل في هذه الاركان. قال اولا القيام مع القدرة. طبعا هذا القيام مع القدرة بالنسبة للفريضة - [00:03:30](#)

اما النافلة فهي كما جاء في حديث عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم ان صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم قال اهل العلم عند القدرة على القيام وهذا خاص بالنافلة. فالنافلة يجوز للانسان يصليها وهو جالس. اما الفريضة فلا يجوز ان يصليها الا قائما

لقوله - [00:03:50](#)

الله تبارك وتعالى وقوموا لله قانتين. ولقول النبي صلى الله عليه وسلم صلي قائما. فان لم تستطع فقاعدا. فاذا القيام ركن من اركان

الصلاة الفريضة. اما النافلة فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي احيانا وهو قاعد خاصة - [00:04:10](#)

قيام الليل آآ فاذا اراد ان يركع قام فركع صلى الله عليه وسلم. فالنافلة الامر فيها سهل. اما الفريضة فلا يجوز ان يصلي قاعدا الا اذا

كان عاجزا عن القيام والا فالقيام ركن. هذا الركن الاول بالنسبة الصلاة - [00:04:30](#)

الركن الثاني قال تكبيرة الاحرام. لقول النبي صلى الله عليه وسلم تحريمها التكبير هذا التكبير ركن. ولما علم النبي صلى الله عليه

وسلم المصلي في صلاته قال قل الله اكبر. وكلمة - [00:04:50](#)

الله اكبر هذه تكبيرة الاحرام آآ على الصحيح من اقوال اهل العلم لا يجوز غيرها. يعني لا يزيغ مثلا الرحمن اكبر لا يريد ان يقول الله

الاكبر. وانما الله اكبر. او الاكبر الله. لا الله اكبر لقول - [00:05:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وصلوا كما رأيتموني اصلي. وكان النبي اذا استفتح الصلاة استفتح بالتكبير. والتكبير ينصرف على المعهود

وهو هو قوله الله اكبر فاذا كلمة الله اكبر هذه ركن هذه الاولى فقط تكبيرة الاحرام اما تكبيرات الانتقال فسيأتينا انها يعني -

[00:05:30](#)

واجبات او سنن على خلاف عند اهل العلم لكن الشاهد من هذا ان الركن هي تكبيرة الاحرام ولذلك لو ان الانسان دخل المسجد وآآ اه

ركع الامام بعد ان دخل. فهنا يكبر تكبيرتين. اول شيء يكبر تكبيرة الاحرام ثم يكبر تكبيرة - [00:05:50](#)

لكن لو كبر تكبيرة واحدة مثلا لابد ان ينويها الاحرام. لان تكبيرة الركوع في حقه سنة الان خاصة انه مأموم فتكبير الركوع سنة في

حقه لكن تكبيرة الاحرام ركن لابد ان يأتي بها. فلا بد ان يستحضر انه يكبر تكبيرة الاحرام ولا بد ان تكون تكبيرة - [00:06:10](#)

تكبيرة الاحرام وهو قائل يعني بعضهم يأتي خاصة اذا كان مستعجلا الامام راعع ويخشى ان يرفع من الركوع فيأتي يقول الله اكبر

اثناء انحنائه لا يصح لابد ان يقول الله اكبر وهو قائم معتدل. ثم يركع بعد ذلك. ادرك الامام ما ادرك الامام. يقضي هذه الركعة ولا

يتأخر مرة ثانية - [00:06:30](#)

لكن الاستعجال هذا ما له معنى وهو ان بلحق اركع مع الامام ما ما في داعي على راحتك ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لا

تأتوه وانتم تسعون عليكم السكينة. فالانسان يأتي تمشي على راحتك تقف بالصف الله اكبر رفع الامام - [00:06:50](#)

قلت له متأخر تقضي هذه الركعة. ما رفع الامام تركع الحمد لله لكن لا تستعجل اول شي تبيتهت. وبعضهم يمكن قد يعني يعني

يظهر صوتا يكح تنحج يركض يعني يظرب برجله الارض - [00:07:10](#)

او يحرك ثوبه او دشداشته بحيث انه يشعر الامام ان انت ترى وصلت انتظرنى ما له داعي. بل لا يجوز هذا الامر فلذلك تأتي عليك

السكينة ادركت الحمد لله ما ادركت تقضي ركعة ومرة ثانية تحرص انك تأتي مبكرا اذا - [00:07:30](#)

بالنسبة لتكبيرة الاحرام اذا الركنان عندنا الان القيام تكبيرة الاحرام. الركن الثالث قراءة الفاتحة. قراءة الفاتحة في الركعات الرابع

الاولى والثانية والثالثة والرابعة. اذا كانت ظهرا او عصرا وعشاء وفي الركعتين في الفجر وفي الثالث في المغرب. اذا - [00:07:50](#)

نقرأ الفاتحة سبع عشرة مرة في الفريضة. وهنا هذا الامر بالنسبة للامام وبالنسبة للمنفرد. بقي الامر المأموم هل ايضا يلزمه ان يقرأ

الفاتحة في كل ركعة؟ او انه فقط في السرية يقرأها يعني الثالثة والرابعة - [00:08:10](#)

اه بالظهر والعصر والعشاء والثالثة في المغرب يعني المهم اذا قرأ الامام يغني عن قراءته في الفجر والمغرب والعشاء او انه اقرأ هذي

مسألة فيها خلاف بين اهل العلم وذهب اكثر اهل العلم على ان قراءة الامام تكفيه وبعض اهل العلم ذهب انه لا تكفي - [00:08:30](#)

هو قول الشافعي رحمه الله تعالى انه لا تكفيه. قراءة الامام وهذا احبط حقيقة. الانسان يحرص على ان يقرأ الفاتحة سواء في ذريتي

او في ايه؟ الجاهلية. من عجز عن الفاتحة ذكرنا الحديث فهو قول النبي صلى الله عليه وسلم للرجل لما قال لا احسن - [00:08:50](#)

الفاتحة قال له قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. وهذا قد يقال لحديث العهد بالاسلام ناس

دخلوا الاسلام حديثا فيصعب عليهم ان يحفظوا الفاتحة فيقال لهم قولوا هذا الذكر سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر -

[00:09:10](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله حتى يحفظ الفاتحة. فاذا حفظها لزمته الفاتحة بعد ذلك قال والركوع الركوع نوعان الركوع نوعان وهو

ركوع مجزئ وركوع آآ كامل ركوع مجزئ وركوع كامل. نبدأ بالركوع الكامل. الركوع الكامل يعني كما كان يركع النبي صلى الله عليه وسلم. وهو انه - [00:09:30](#)

يضع يديه بالتكبير ثم ينزل ويمكن كفيه من ركبتيه يعني يقبض على ركبتيه بكفيه هكذا وبعد ذلك اه تكون اليدان منفرجتان هكذا عن جنبه اه بحيث انه ما يؤذي من بجانب خاصة اذا كان مأموما اما اذا كان اماما او منفردا فالامر واسع جدا. فيفرج يديه عن جنبيه وهو راكع - [00:10:00](#)

ويكون ظهره مستويا بقدر المستطاع ورأسه محاذيا ظهره لا يرفع رأسه ولا ينزل رأسه هو الافضل ان ينظر الى محل سجوده. هذا بالنسبة للركوع. وان يستقر في ركوعه. هذا الركوع الكامل هذا الركوع الكامل. اما الركوع المجزئ فهو مجرد الانحناء. بحيث الذي يراه يقول هذا راكع. طيب كم - [00:10:30](#)

هنيئا لو كان الانحناء يسيرا يكفي او لابد ينحني زيادة ما هو قدر الانحناء قالوا قدر الانحناء حيث انه لو اراد ان يمس ركبتيه لمسهما. حتى لو لم يضع يديه على ركبتيه لو تركهما في الهواء هكذا. لكن - [00:11:00](#)

المس ركبتيك لمس ركبتيه مباشرة فهذا هنا يكون الركوع. فالركوع الصحيح هو ان انه ينحني بحيث انه لو اراد ان يلمس ركبتيه للمس ركبتيه. هذا هو الركوع المجزئ. ولو لم يضع يديه على ركبتيه - [00:11:20](#)

وانما تركهما في الهواء فهذا الركوع صحيح ان شاء الله حتى لو كان ظهره مائلا هذا الركوع صحيح مجزئ لكن الاكمل الذي يأخذ فيه الاجر هو الركوع الكامل الذي ذكرناه في البداية. طيب بعد ذلك - [00:11:40](#)

طبعا الركوع والسجود الاصل انه لا يجوز ان يقرأ فيهما القرآن. لقول النبي صلى الله عليه وسلم اني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا. يعني كل شيء له اه شيء. قراءة القرآن تكون فقط عند اه القيام - [00:12:00](#)

اما في الركوع له ذكر خاص السجود له ذكر خاص بين السجدين له ذكر خاص بعد القيام من الركوع له ذكر خاص التشهد له ذكر خاص اذا آآ لا يقرأ القرآن في ركوعه يقول نهيت النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في ركوع في الركوع والسجود طيب اذا هذا

الركن - [00:12:20](#)

الركن الخامس الاعتدال قائما بعد الركوع. يعني الانسان بعد ان يركع ويقول الذكر المشروع وهو سبحان ربي العظيم آآ مرة واحدة تكفي وان قالها ثلاثا افضل بعد ان يركع الان الرفع من الركوع يقول سمع - [00:12:40](#)

الله لمن حمد فيعود كما كان. يعود قائما منتصبا هكذا. اما اذا لم يعد منتصبا لو بعض الناس يكون مستعجلا يعني يركع يرفع قبل ان يكتمل ارتفاعه يسجد مباشرة قبل ان يعتدل ظهره قبل ان يعود كل - [00:13:00](#)

بينما كان قبل ان يعود كما كان قبل الركوع يركع يسجد مباشرة. هذا لا يصح قيامه وبالتالي هذه الركعة كلها لا تصح واذا قضى صلاته صلواته كلها لا تصح. وقد رأى حذيفة ابن اليمان رضي الله عنهما رجلا يصلي هكذا لا يقيم الظهر - [00:13:20](#)

من الركوع يعني يركع ويرفع قبل ان يقيم ظهره يسجد مباشرة. فقال له حذيفة منذ كم تصلي هذه الصلاة يعني كم صار لك تصلي بهذه الطريقة؟ قال منذ اربعين سنة فقال له حذيفة منذ اربعين سنة لم تصلي. ولو - [00:13:40](#)

مت على غير الفطرة والعياذ بالله. اذا لابد ان يعود كل عظم الى مكانه ان يعود قائما. بعد فاحنا ليش مستعجلين؟ طائر جي على شنو؟ صل الصلاة الصحيحة. فبعد ان نركع ونستقر في ركوعنا نرفع - [00:14:00](#)

قائمين حتى تعود العظام الى اماكنها ويعتدل الظهر تماما ثم بعد ذلك ينتقل الى السجود اذا هذا هو الركن الخامس وهو الاعتدال قائما بعد الركوع. الركن السادس السجود وهذه مسألة السجود شوي فيها تفصيل شوي. قال اذا المؤلف قال رحمه الله تعالى السجود

على سبعة اعظم - [00:14:20](#)

يعني ليس فقط مجرد سجود لا السجود لا بد ايضا له اركان. السجود له اركان وهو ان ان يسجد على سبعة اعظم ما هي هذه الاعظم السبعة؟ هذه الاعظم السبعة هي الكفان والركبتان والقدمان والجبهة. وفي آآ - [00:14:50](#)

آآ بعض الناس و اشار الى انفه. فتكون ثمانية لكنهم عدوا الجبهة والانف يعني ركنا واحدا. وبعض اهلهم الانف ليس ركنا وانما الركن هو

السجود على الجبهة. المهم احرص على هذه السبعة الكفان - [00:15:10](#)

ركبتان القدمان الجبهة. واحرص على الانف كذا حتى تخرج من الخلف. فتسجد على هذه السبعة. هذا ركن ايضا السجود وليس

مجرد السجود بل السجود على هذه السبعة. وهنا عندما نتكلم عن السجود حقيقة فيها يعني تفصيلات شوية - [00:15:30](#)

من هذه التفصيلات ان البعض خاصة في السجدة الثانية. السجدة الاولى امرها سهل. عندما ينزل الانسان من قيامه الى السجود عادة

يسجد على السبعة ما عنده مشكلة. الاشكالية تكون في السجدة الثانية انه بعد ان يسجد الاولى ثم يجلس - [00:15:50](#)

اللي هي الجسمة ثم يسجد الثانية بعض الناس تشوفه يعني احدى القدمين فوق الثانية او كلتا القدمين في الهواء ما تصيب الاصابع

الارض هذا السجود لا يصح. لقول النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة ارون - [00:16:10](#)

او سبعة اعظم كفان والقدمان الركبتان والجبهة. وفي رواية و اشار الى انفه صلى الله عليه وسلم. اذا هذه السبعة يجب ان تمس

الارض ولو لحظة. يعني لو ان انسانا سجد على هذه - [00:16:30](#)

اعظم السبعة وفأت بعد ان قال سبحان ربي الاعلى المهم بعد سجوده واستقرار هذه السبعة رفع احدى قدميه بالهواء مثلا او وضع

قدما على اخرى السجود صحيح المهم ان في لحظة من اللحظات السبعة كلها كانت على الارض هذا هو المهم ان تكون السبعة على

الارض - [00:16:50](#)

وهنا اريد التنبيه الى مسألة حقيقة يعني فيها خلاف هي لكن من باب الاحتياط في هذه الامور. بالنسبة للذين يصلون على الكراسي

الذين يصلون على الكراسي كما هو ملاحظ يعني آهم معذورون على كل حال هم ادري بانفسهم لان الاصل صلي قائما فان لم تستطع

- [00:17:10](#)

فقاعدا هذا الذي يصلي على الكرسي خاصة نتكلم عن الفريضة هذا الذي يصلي على الكرسي يقول انا لا استطيع القيام ولذا اصلي

على الكرسي نقول لا حرج عليك صلي على الكرسي فانك لا تستطيع بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره ولكن انتبه لما -

[00:17:30](#)

صلي على الكرسي لما يأتي وقت الركوع وقت السجود ان ينظر لماذا تصلي على الكرسي؟ هل صلي على الكرسي انك عاجز عن

القيام. او تصلي على الكرسي لانك عاجز عن الركوع. او تصلي الكرسي لانك عاجز عن السجود او عاجز عن كلها - [00:17:50](#)

في والناس يتفاوتون في هذا الامر. ولذلك اذا كان الانسان يصلي على الكرسي لانه عاجز عن يتعب. اذا قام طويلة نقول اذا وقت

الركوع تنزل. تقوم من الكرسي وتركع. كغيرك من لانك - [00:18:10](#)

غير عاجز عن الركوع وانما الذي سقط عنك هو القيام لكن لم يسقط عنك الركوع لانك غير عاجز عن الركوع. فتقوم وتأتي بالركوع.

طيب السجود هل انت عاجز عنه؟ ينظر هنا. اذا قال نعم - [00:18:30](#)

انا عاجز عن السجود فيقال له هنا طيب اذا كنت عاجز عن السجود فلا بأس عليك على الكرسي وتومي. اذا قال لا انا عاجز عن الجبهة

فقط. مسوي عملية بعيني مثلا. ما استطيع ان اسجد. هنا فيها خلاف بين اهل العلم. بعض اهل العلم قال يصلي على الكرسي -

[00:18:50](#)

انه اذا كان عاجزا عن السجود على الجبهة فبقية الاعضاء اللي هم الكفان والركبتان والقدمان تبع. لان الاصل الجبهة وهذه تبعا للجبهة

فاذا عجز عن الجبهة فهذه تتبع الجبهة ويصلي على الكرسي ولا شئ عليه. اخرون من اهل العلم يقول لا - [00:19:10](#)

لماذا؟ قال لان الميسور لا يسقط بالمعجوز. يعني المعجوز عنه ماذا؟ ما هو المعسور المعسول المعجوز عنه هو السجود على الجبهة.

طيب هل تستطيع ان آ تصيب بركبتك الارض؟ هل تستطيع ان تصب - [00:19:30](#)

كفيك الارض؟ يقول نعم ما عندي مشكلة انا. نقول اذا تنحي الكرسي الان تجلس على الارض. تجلس على الارض فيكون القدمان على

الارض والركبتان على الارض والكفان على الارض. ولا تضع جبهتك على الارض فقط. لماذا؟ لان العجز في الجبهة. او يكون مثلا في

الظهر - [00:19:50](#)

مشكلة في الظهر لكن ما عنده مشكلة في القعدة. فهنا انتبهوا وخروجا من الخلف. ان الذي يصلي على الكرسي اذا كان ان يجلس

على الارض وقت السجود يجلس على الارض يترك الكرسي. لان في حال الجلوس على الكرسي الركبتان لا تمان الارض -

[00:20:10](#)

والكفان لا تمسه على الارض وهذا خطأ على الصحيح من اقوال اهل العلم وان كان القول الثاني انه لا تبعا للجبهة والجبهة هي الاصل

لكن الواحد ليش يحط نفسه في مثل هذه الامور واحتمال صلاتي باطلة احتمال صلاتي صحيحة اتقي الله ما استطعت - [00:20:30](#)

واجلس على الارض واجعل قدميك على الارض وركبتيك على الارض وكفيك على الارض ولا تسجد لان العجز انما هو عن الجمع

فنتبه لهذه القضية وفقني الله واياك لما يحب ويرضى. اذا هذا هو الركن السادس وهو السجود - [00:20:50](#)

على الاعضاء السبعة. الركن الثامن او السابع عفوا الرفع منه الرفع من السجود يعني الانسان بعد ان يسجد يرد مرة ثانية يجلس ايضا

حتى يعتدل جالسا حتى يعتدده ايضا هنا ايضا بعض الناس مستعجل فيسجد السجدة الاولى يرفع ويسجد الثانية قبل ان يعود

جالسا تماما ما - [00:21:10](#)

ما تصح الصلاة لان هذا ركن وكل هذه الاركان تقريبا اخذت من حديث المسيء في صلاته وذلك ان رجلا آ دخل المسجد فصلى ركعتين

ثم اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان جالسا فسلم عليه اي سلم على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:40](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصلي فانك لم تصلي. فذهب الرجل وصلى مرة ثانية لكن المشكلة صلى مرة

ثانية كالصلاة الاولى. فجاء وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم. فرد عليه السلام وقال - [00:22:00](#)

ارجع فصلي فانك لم تصلي. فرجع وصلى ركعتين كسابقتها. فلما صلى اتى النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليه وسلم عليه فقال له

صلى الله عليه وسلم ارجع فصلي فانك لم تصلي. فقال الرجل والذي بعثك بالحق لا اعرف الا هذا - [00:22:20](#)

ما اعرف الا هذا. علمني. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا جئت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى

تطمئن راکعا ثم ارفع حتى تطمئن قائما ثم اسجد حتى - [00:22:40](#)

تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها. من هذا اخذ اهل العلم ان هذه

جميعا اركان. ولذلك قال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فصلي فانك لم تصلي. قالوا لانه اخل - [00:23:00](#)

ركن الطمأنينة فكان لا يستقيم ظهره اذا ركع ولا يستقيم ظهره اذا جلس بين السجدين وغير ذلك صلاة سريعة المهم بدون اطمئنان.

ولذا ذكر المؤلف ان من اركان الصلاة ايضا الاطمئنان. ومقدار الاطمئنان هي مقدار تسبيح - [00:23:20](#)

يعني ثواني ثانية ثانيتين ما في شيء. بمجرد ان تقول سبحان الله هالجلسة هذي هذي تسمى الاطمئنان. ولذلك قال الركن السابع الرفع

منه الركن الثامن الجلوس بين السجدين. يعني الرفع من السجود ثم الجلوس بين السجدين اللي هي - [00:23:40](#)

عندما نقول رب اغفر لي رب اغفر لي المهم هذا الجلوس ايضا ركن من اركان الصلاة ثم قال الركن التاسع الطمأنينة. في جميع الافعال.

لان النبي صلى الله عليه وسلم ركز على المسيء في صلاته فقال له حتى تطمئن - [00:24:00](#)

حتى تطمئن حتى تطمئن حتى تطمئن في كل ركن يذكره له ما عدا الفاتحة حتى تطمئن حتى تطمئن. فدل على ان الاطمئنان ركن لا

تصح صلاة بدونه. نعم. قال الركن العاشر الترتيب بين الاركان - [00:24:20](#)

يعني ما يصير الانسان يكبر يقرأ الفاتحة ثم يسجد ثم يجلس بين السجدين ثم يسجد الثانية ثم يقوم ثم يركع. ثم يقول سمع الله لمن

حمده ثم يبدأ بالركعة الثانية ما يصير. لابد من ترتيبها. تكبير ثم قراءة فاتحة ثم ركوع ثم رفع الركوع ثم وهكذا - [00:24:40](#)

لابد ان يرتب بين اركان الصلاة. الحادي عشر التشهد الاخير والجلوس له. لم يذكر التشهد الاول لانه يجوز التشهد الاول سيأتينا في

الواجبات ان شاء الله تعالى. فهنا التشهد الاخير التشهد الاخير آ وهو التشهد الذي يكون بعده السلام - [00:25:00](#)

التشهد الذي يكون بعده السلام هذا يسمى التشهد الاخير. هذا التشهد ركن من اركان الصلاة يجب ان آ آه يحصر عليه المسلم. قال

الثاني عشر الجلوس له. الجلوس التشهد يعني يتشهد ويجلس يتشهد شلون يعني اكيد ممكن واحد بعد السجدة الاخيرة - [00:25:20](#)

يقف ويقرأ التشهد اقول لا لازم تقرا التشهد وانت جالس. فالجلوس ركن والتشهد ركن قرأ التشهد وهو جالس لا بد ان يقرأ التشهد

وهو جالس. فهنا اذا آ هما ركنان التشهد والجلوس - [00:25:50](#)

التشهد. الركن الثالث عشر طبعا بالنسبة للتشهد آآه يعني كما قلنا اه تشهدان. الاول والثاني في اه الرباعية والثلاثية. الفجر ما فيه الا تشهد واحد وهو الاخير يسمى الاخير. المهم كل تشهد بعده سلام. كل تشهد بعده سلام فهو ركن. في الصلاة. الركن الثالث عشر -
[00:26:10](#)

الصلاة على النبي في التشهد الاخير. وهذه مسألة خلافية حقيقة في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. هل هي ركن او واجب او سنة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم هل هي ركن او واجب او سنة؟ على خلاف بين اهل اكثر اهل العلم على ان الصلاة على النبي -
[00:26:40](#)

صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخير سنة وليست بركن خلافا لما ذكره الشيخ رحمه الله تبارك وتعالى وها هو ايضا رواية عن احمد المالكية والاحناء انها ركن انها سنة. التشهد على النبي الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. لحديث ابن مسعود ان النبي -
[00:27:00](#)

صلى الله عليه وسلم لما علمه التشهد قال التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليكم يعني طبعا الحديث طويل شوي لكن فيه وسنذكره عندما طبعا آآ درس التشهد لكن طالما نحن الان ذكرناه نذكره الان نذكره بعدين ان آآ ابن مسعود يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا -
[00:27:20](#)

تشهد كما يعلمنا السورة من القرآن. وفي رواية كنا نقول اذا جلسنا السلام على الله السلام على فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام. ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات -
[00:27:40](#)
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين آآ اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. بعدين ماذا؟ قال فاذا انت قلتها فقد تمت صلاتك ثم ادع الله بما شئت -
[00:28:00](#)

هنا فقد تمت صلاتك اختلف فيها اهل العلم هي من كلام الرسول اللهم صلي وسلم عليه او من كلام ابن مسعود. والاكثر انها من كلام ابن مسعود لكن الشاهد هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم التشهد ووقف هنا دون ذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. كذلك آآ لما مر بنا حديث المسيب في -
[00:28:20](#)

لم يذكر التشهد ولا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. آآ قالوا كل تقريبا الذين رووا صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الصلاة على النبي وانما جاء فيها ان الصحابة لما سألو النبي صلى الله عليه وسلم عند قول الله تبارك وتعالى -
[00:28:40](#)
ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. قالوا عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد -
[00:29:00](#)

بدون مجيد فقالوا آآ اذا هذه ركن في الصلاة. وذهب الجمهور كما قلنا الى انها سنة وليست بركن. والذين قالوا ان الصلاة الابراهيمية اسمونها الصلاة الابراهيمية هذه. والذين قالوا ان الصلاة الابراهيمية ركن او الصلاة على النبي ركن. ايضا اختلفوا -
[00:29:20](#)
مذهب احمد انه فقط لو قال اللهم صلي على محمد يكفي. تصح الصلاة بس لازم يقول اللهم صلي على محمد وزاد الشافعي اللهم صلي على محمد وال محمد على الاقل يعني مو لازم يأتي بالصلاة الابراهيمية كاملة. اما اكثر اهل العلم فانه مجرد ان تقول -
[00:29:40](#)

اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وسلم صلاتك صحيحة. فالاحوط طبعا الانسان هنا يصلي على اقل شيء يقول اللهم صلي على محمد خاصة فاذا كان مأموما وسلم الامام آآ مجرد ان يكمل التشهد الاول ويقول بعد اللهم صلي على محمد ويسلم او الله -
[00:30:00](#)

صلي على محمد وال محمد يسلم اللهم صلي على محمد وعلى ازواجه وذريته ثم يسلم. المهم انه آآ يحرص على الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. طيب الركن الرابع عشر ما طولنا عليكم -
[00:30:20](#)
الركن الاخير والرابع عشر قال التسليمتان لقول النبي صلى الله عليه وسلم تحريمها التكبير وتحليلها التسليم. آآ على مذهب احمد

التسليمتان ركن. وعلى قول اكثر اهل العلم التسليمة الاولى هي الركن - [00:30:40](#)

فقط التسليمة الاولى هي الركن على قول اكثر اهل العلم وهو الصحيح ان التسليمة الاولى ركن اما التسليمة الثانية فسنة فلو ان انسان سلم تسليمة واحدة صلاته صحيحة ان شاء الله تعالى. ولكن الافضل ان يسلم التسليمتين خروجاً من الخلاف واتباعاً لسنة النبي. صلى الله عليه - [00:31:00](#)

وسلم. وهنا مسألة وهو التسليم غير الالتفات. نفرق بين التسليم وبين الالتفات. يعني لو قرأت انا التشهد تشهد قلت مثل الصلاة الابراهيمية الان الان بس قلت هكذا السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله دون ان ادير - [00:31:20](#)
رأسي الصلاة صحيحة بالاتفاق. طيب وهذي الالتفاتة هذي سنة. التفات على اليمين واليسار سنة. بل ان الانسان بدأ بالشمال مثلا السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. صلاته صحيحة بالاتفاق. او واحد قال السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. المهم ان - [00:31:40](#)

ما التفات يميناً ويساراً صلاته صحيحة. اه الركن هو التلطف اللفظ. السلام عليكم ورحمة الله هذا هو الركن. ولها ثلاث صيغ ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم اما ان يقول السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله وهذا هو الاكثر والغالب من فعل - [00:32:00](#)

صلى الله عليه وسلم. الصورة الثانية ان يقول في الاولى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. في الثانية السلام عليكم ورحمة الله فقط السلام عليكم ورحمة الله يمين السلام عليكم يسار. يعني فقط عليكم ما يكملها. هذه هي الثابتة عن النبي صلى الله - [00:32:20](#)
الله عليه وسلم. جاء في حديث فيه ضعف. وهو انا احب انبه عليه ذكرنا التسليم ان النبي صلى الله عليه صلى يوماً فسلم تسليماً قيمة واحدة فقط وبالالتفات يسير. هكذا السلام عليكم. بس التفات يسير السلام عليكم. بس تسليمة واحدة - [00:32:40](#)

وعليكم فقط دون ان يسلم تسليماً لكن الحديث ضعيف وورد في نافلة فلا يؤخذ به في الفرائض والعلم عند الله جل وعلا فهذه اذا هي اركان الصلاة التي لا تصح الصلاة الا بها. وفقني الله واياكم الى ما يحب ويرضى. والان نبداً - [00:33:00](#)

الاسئلة. نعم. يقول السائل انا حريص على اولادي ان انهم يصلون في الوقت ويومياً اذكرهم واغلب صلاتهم يجمعون بسبب النوم الله اعلم وهم يصلون او لا آآ او انهم يصلون مجاملة لي ما ادري. وهل علي ذنب اذا لم يكن - [00:33:20](#)

يصلون ويجمعون الصلاة وماذا افعل بهذه الحالة؟ آآ قل بغض النظر صلاة يعني السائق رجل او امرأة لكن على كل حال اذكرهم دائماً بالصلاة تدعو لهم في ظهر الغيب ان الله يصلحهم ويجعلهم من المقيمين الصلاة و - [00:33:50](#)

آآ يعني تناصحهم بين فترة واخرى ويهادي الله سبحانه وتعالى. ليس عليك شيء ان شاء الله تعالى قل ترك الصلاة تهاون وتكاسلاً. مع الايمان التام انها واجب وركن. آآ هل هذا كفر اكبر - [00:34:10](#)

او اصغر وما حكم من يصلي ويقطع ويعود ويصلي ثم يقطع ويعود هكذا هل يدخل تحت حكم الكفر سواء كفر اصغر او اكبر هو ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. وجاء في الحديث الاخر - [00:34:30](#)

بين المرء والكفر والشرك ترك الصلاة. وجاء عن احد التابعين عبد الله بن شقيق قال ما كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرون شيئاً من العمى تركه كفر الا الصلاة. وموضوع الصلاة مهم جداً ولذلك قال اهل العلم هي يعني آآ يعني ترك الصلاة من اكبر

الكبائر. بعد الشرك بالله تبارك - [00:34:50](#)

لانها جاء فيها لفظ الكفر لمن تركها. وقد اتفق اهل العلم على ان تارك الصلاة اه عنادا او اخفاً آآ انه كافر. كافر لا يصلى عليه ولا يغسل ولا يكفن ولا يدفن في مقابر المسلمين ولا يورث. اذا كان - [00:35:10](#)

تاركا للصلاة عنادا او جحوداً او آآ استهتاراً بالصلاة. واختلفوا في من تركها تكاسلاً واذا قيل له صل قال ان شاء الله ويصلي احياناً واذا شاف الناس استحووا وصلى يعني تغلبه نفسه احياناً يجمع - [00:35:30](#)

بين الصلوات او يصلي الجمعة وكذا المهم انه يصلي ويتركه وخلصنا نقول الغالب عليه التارك اكثر من الاداء فهذا الذي عليه اكثر اهل العلم انه يعني لا يخرج من الملة ولكن يقول مرتكب كبيرة عظيمة جداً وهي ترك الصلاة. وقد اتفق اهل العلم على ان هذا - [00:35:50](#)

او من يقوم بهذا العمل انه يجب على ولي امر المسلمين ان يعاقبه لا يتركه ولذلك ابو بكر الصديق لما اه قصد قتال مانعي الزكاة قال له عمر كيف تقاتلهم؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان - [00:36:10](#)

قاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وهذا قد قالوها. فقال ابو بكر لعمر والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة واضح الكلام من ابي بكر يقول لعمر آ لو تركوا الصلاة هل يكفرون؟ هل اقاتلهم؟ كان يقول له نعم. قال اذا من ترك الزكاة قاتله - [00:36:30](#)

قاسها على الصلاة. فقاسها على شيء متفق عليه لانه لا يمكن القياس على حكم مختلف فيه. فلذلك قال آ كثير من اهل العلم الى ان تارك الصلاة لا يترك. يجب على ولي الامر ان يأمره بالصلاة. فان اصر على تركها قال يقتل - [00:36:50](#)

حدا وذهب بعضهم وهذا قول الجمهور. وذهب ابو حنيفة انه يسجن حتى يموت او يصلي. الى هذه الدرجة. ولذلك هذه مني من القلب لا يجوز تزويج شخص لا يصلي. لا يجوز. اذا تقدم رجل للزواج من ابنتكم - [00:37:10](#)

اسألوا هل يصلي او لا يصلي؟ بعض الناس يتهاون ولد فلان ولد عمه آ والده اخلاقه زينة وظيفته زينة محترمة ما يصلح لا بد ان تتأكد يصلي او لا يصلي لا يجوز تزويج الرجل لا يصلي. هذه البنت في ذمتكم. لا يجوز ان تسلموها لرجل - [00:37:30](#)

فيصلي وكذلك الرجل لا يجوز له ان يتزوج امرأة لا تصلي. مسألة خطيرة جدا. يعني كأنك تزوج امرأة لا تدري هي مسلمة او كافرة وهذه المرأة تزوجونها لرجل لا تدرون هل هو مسلم او كافر؟ فلا يجوز تزويج من لا يصلي ولا يجوز ممن لا تصلي فالمسألة خطيرة - [00:37:50](#)

جدا ولا يجوز التهاون في موضوع الصلاة. لكن الذي يظهر لي والعلم عند الله تبارك وتعالى ان الذي يترك الصلاة تكاسلا وهو مقر بها يقول ان شاء الله ويدعوا ادعوا لي وكذا وانا مقر وكذا انه لا يخرج من الملة والعلم عند الله جل وعلا. اه - [00:38:10](#)

منذ سنوات اصلي بطريقة خاطئة والان اصلها صح ما حكم صلواتي الماضية وهل اعيدها؟ طبعا في تقصير انا لا ادري ما هو خطأ انه يقال خاطى ما ادري شنو الخطأ اللي سواه لكن خلاص التزم الان واسأل الله تبارك وتعالى ان آ يغفر لك وحاول ان تعوض - [00:38:30](#)

خير كثيرا يتذكر دائما قول الوليد ابن الوليد لاخته خالد. الوليد ابن الوليد اخو خالد ابن الوليد اسلم قبل خالد بسنوات وكان النبي صلى الله عليه وسلم دائما يسأل الوليد كيف خالد؟ كان الرسول يتمنى ان يسلم خالد فيسأله - [00:38:50](#)

عنه قال لعل الله ان يأتي به. فقال يوما النبي صلى الله عليه وسلم للوليد ابن الوليد اخي خالد قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا مخالف لقدمناه على كثير من الناس. لقدمناه على كثير من الناس ومثل خالد كان ينبغي ان - [00:39:10](#)

يعني عقله وثقله وكذا مفروض انه يسلم الامر واطح. فلما ذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى عمرة القضاء السنة السابعة من الهجرة آ ذهب الوليد الى اخيه خالد فلم يجده فارسل له رسالة فقال ان رسول الله يسأل عنك - [00:39:30](#)

ويقول لو اسلم خالد لقدمناه على كثير من الناس. ومثل خالد لا ينبغي له ان يتأخر عن الاسلام فلما وصلت هذه الرسالة لخالد اثرت فيه جدا. ثم عزم على الدخول في الاسلام. وفعلا اسلم. قال ابن الوليد. فلما سئل - [00:39:50](#)

لا يعني قيل له يعني لماذا تأخر اسلامك كل هذه المدة ما اسلم الا في اخر السابعة قيل؟ فلماذا تأخر اسلامك قال يعني اه كان اه يحكمنا رجال تزن احلامهم الجبال فلم يكن لنا رأي - [00:40:10](#)

طيب كنا احنا شباب في قريش ما مو لنا الرأي للرأي للكبار مثل امية ابن خلف وابي بن خلف ووالده الوليد بن المغيرة وابي سفيان وابي جهل وابي لهب وآ عقبة بن ابي معيذ وغيرهم من آ على قولتهم سادات قريش - [00:40:30](#)

في ذلك الوقت يقول لم يكن لنا رأي نحن اتباع. فلما مات هؤلاء ان اكثرهم ماتوا. امية ابن خلف وابي بن خلف وابو جهل اه هؤلاء قتلوا في اه وعقبة بن ابي معيط قال كلهم قتلوا في بدر ثم ابو لهب مات قبل ذلك - [00:40:50](#)

اه اه بقي ابو سفيان وقلة اه الذين على قيد الحياة صار خالد من كبارية قريش صار بعد ذلك يقول فلما رجع الامر الينا لان الحق فاتبعناه فهذه هي الله المستعان آ القصد ان يعني آ قال له يعني الوليد لما ارسل الرسالة الى خالد - [00:41:10](#)

يا اخي لقد فاتك خير كثير. اذا فاتك يوم بدر يوم احد يوم الخندق فاتك العمرة مع النبي صلى الله عليه وسلم الجلوس مع النبي

صلى الله عليه وسلم فاتك الصلاة خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاتك خير كثير. ونحن نقول لهذا الانسان الذي كان يصلي خطأ نقول له قد فاتك خيره - [00:41:34](#)

كثير حاول ان تعوض الان بكثرة الصلاة النافلة قراءة القرآن الذكر الصدقة الصيام حج النافلة العمرة حاول ان او فاتك خير كثير والله المستعان. يقول مواضع الاستعاذة من الشيطان الرجيم ما في مواضع. يكثر الانسان من الاستعاذة من الشيطان - [00:41:54](#)
الشيطان الرجيم دائما دائما يستعيز من الشيطان الرجيم لكن ورد اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل ورد انه اذا مس احد يعني واذا مس الانسان يعني وارد من الشيطان شي يستعيز بالله من الشيطان الرجيم اذا جاءه الوسواس يستعيز الشيطان خاصة في الصلاة يستعيز من - [00:42:14](#)

الرجيم آآ عند قراءة القرآن يستعيز من الشيطان الرجيم وهكذا نعم. يقول ما كفارة عقوق الوالدين؟ بر الوالدين التوبة وبر الوالدين. الذي عاق والديه يتوب ويبر والديه ويحسن اليهما. هل يجوز للنساء نشر اصواتهن - [00:42:34](#)
بالتواصل الاجتماعي وهن يقرآن القرآن اذا كنا اقرأنا للنساء ولا يسمعهن الا النساء فلا بأس لكن اذا كان يسمعهن النساء والرجال لا يجوز. ولذلك المرأة يحرم عليها ان تؤذن عند الا جانب يعني. ولا تقرأ القرآن كذلك في مثل هذه الحالة - [00:42:54](#)
الله! هل يحق لطالب العلم الذي لديه علم في مسألة يبحث عنها ثم يرجع؟ يرجع ما رآه من كلام اهل العلم ويوضح ان كلام غيره باطل لكونه شد بالكلام ثم يقدم ما يراه على احد المشايخ الموثوقين آآ لكي يرى حال كلامه عن لا ممتاز هذا هو الصحيح هذا هو الصحيح - [00:43:11](#)

هل صحيح يوجد لكل انسان قريب من الجن وقريب من الملائكة لا اعرف ان للانسان قرينا من الملائكة لكن قرين الجن نعم. كل انسان معه قرين لما سألت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم عندما قال اجاك شيطانك - [00:43:31](#)
قالت اولي شيطان؟ قال لكل انسان شيطان قالت حتى انت يا رسول الله؟ قال حتى انا الا ان الله اعانني عليه فاسلم. فكل انسان معه قرين من الجن والاية الظاهرة وقال قرينه ربنا قال قرينه ربنا - [00:43:45](#)
ما اغويته ولكن كان في ضلال مبين فالشاهد آآ الانسان له قرين من الجن كافر كل انسان لكن هناك ملائكة اللي هم الكاتيبين الحفظة لكن ليس لا يقال له القرين - [00:43:59](#)

يقول هل يجب علي التوجه للكعبة في القبلة متوجه لمكة فقط اذا كنت يعني في مكة تتوجه الى المسجد الحرم اذا كنت داخل المسجد الحرم توجه الكعبة انا ادفع اشتراك سنوي لعبة الكترونية والاشتراك يذهب لناشي - [00:44:16](#)
اللعبة يعني مو تشيل اللعبة وليس الفائز في اللعبة لا ليس قمارا اذا كنت تدفع لتلعب هذا مقابل ما في شيء نرجو توجيه كلمته قوية ونصيحة وتحذير لابنائنا وبناتنا من دعوات التبرج والعري وانها حرية شخصية. اه الحرية الشخصية اه نحن - [00:44:37](#)
معاه اه امر الله وامر الرسول صلى الله عليه وسلم خلاص ما ما صارت حرية الفقهاء صار الصيام لله تبارك وتعالى هذه ليست حرية. الانسان ما يصلي يقول ليش ما تصلي؟ يقول حرية وشخصية غير صحيح - [00:44:57](#)
واحد يكفر بالله ليش ما تعبد الله؟ قال حرية شخصية. ما هو صحيحة الحرية الشخصية فيما لا معصية فيه لله تبارك وتعالى. فنقول لآخواتنا وبناتنا اه ممن ابتلينا بهذا الامر هذه كن ان تتقين الله وليست حرية شخصية وانما هي معصية لله تبارك وتعالى الله المستعان - [00:45:09](#)

لم اخرج زكاتي منذ سنوات هل يجب اخراج كل السنوات الان؟ نعم. لان هذه الزكاة هي حق للفقراء. ولا يسقط حق الفقراء بتأخيرك لها. والله اعلى واعلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:45:33](#)